

(73) موسى عليه السلام (9) حج موسى عليه السلام إلى البيت

العتيق | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد ايها المستمعون الكرام استمر موسى عليه السلام في نشر النور والهدى الذي انزله الله تعالى عليه في التوراة يعاونه هارون عليه السلام - [00:00:00](#)

الى ان قبض الله عز وجل هارون عليه السلام في حياة اخيه موسى صلى الله عليه وسلم وهم في اتيه معبني اسرائيل وقد حج موسى عليه الصلاة والسلام البيت العتيق - [00:00:19](#)

في مكة المكرمة. فقد روى مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم مر بوادي الازرق فقال اي واد هذا الوادي الازرق قال كأني انظر الى موسى وهو هابط من الثنية - [00:00:33](#)

وله جوار الى الله عز وجل بالتلبية حتى اتى على ثنية هرشاء فقال اي ثنية هذه قالوا هذه ثنية هرشة قال كأني انظر الى يونس ابن متى على ناقة حمراء عليه جبة من صوف - [00:00:51](#)

خطى مناقته خلبة يعني ليفا وهو يلبي وقد ذكرت عند الحديث عن الخليل ابراهيم عليه السلام بعض صفات موسى صلی الله عليه وسلم وانه كان ادم اي اسمه جعد الشعرا - [00:01:09](#)

جسيما طوالا كانه من رجال اسد شنوة وقد روى البخاري ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قالرأيت ليلة اسري بي موسى ابن عمران - [00:01:26](#)

رأيت ليلة اسري بي. موسى ابن عمران رجلا طوالا جعدا كانه من رجال شنوة كما روى البخاري في صحيحه من طريق مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهم. وذكروا له الدجال - [00:01:43](#)

وانه مكتوب بين عينيه كافر او كاف فاء راء فقال لم اسمعه ولكنه قال صلی الله عليه وسلم اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد ادم على جمل احمر مختوم بخلبة. كأني انظر اليه انحدر في الوادي - [00:01:59](#)

وقد حضرت الوفاة موسى عليه السلام قبل ان يدخل الارض المقدسة غير انه طلب من الله عز وجل ان يدnyيه من الارض المقدسة رمية بحجر وقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام - [00:02:21](#)

فلما جاءه صكه فرجع الى ربه عز وجل فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة - [00:02:44](#)

قال اي ربى ثم ماذا؟ قال ثم الموت. قال فاللان. قال فسأل الله عز وجل ان يدnyيه من الارض المقدسة رمية بحيات قال ابو هريرة فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتك قبره الى جانب الطريق عند الكثيب - [00:03:00](#)

احمر قال ثم قال البخاري رحمه الله قال واخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلی الله عليه وسلم نحوه رواه مسلم في صحيحه من طريق همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم فذكر احاديث - [00:03:20](#)

وقال رسول الله صلی الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى عليه السلام فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عليه السلام عين ملك الموت ففتقها. قال فرجع الملك الى الله تعالى. فقال انك ارسلتني لعبد لك لا يريد - [00:03:41](#)

وقد فقاعي قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة ترید. فان كنت ترید الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت
يدك من شعرة فانك تعیش بها سنة. قال ثم ما؟ قال ثم تموت. قال فالآن من قريب - 00:04:00

رب امتنی من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلی الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتم قبره الى جانب الطريق عند
الكتیب الاحمر وقد استشكل بعض من ينتمی الى العلم استشكل بعض من ينتمی الى العلم هذا الحديث - 00:04:20

وكانه استغرب كيف يضرب موسى عليه السلام ملك الموت وكيف يفقأ عينه ولا غرابة في ذلك. لأن موسى لم يعرف انه ملك الموت
كما لم يعرف خليل الرحمن ابوه ابراهيم عليه السلام. الملائكة - 00:04:41

الذین استضافوه وقال لهم لما لم يأكلوا طعامه انکم قوم منکرون. ولا سیما ان ملك الموت جاء موسى عليه السلام على طريق لم
يقبض على مثلها الانبياء. فان الله تبارک وتعالی لا يقبض روح نبی من انبیائه الا بعد - 00:04:58

كما اسر انه ما من نبی قبض الا خیر. ولذلك لما خیر رسول الله صلی الله عليه وسلم اختار الرفیق الاعلی صلی الله عليه وسلم اما
استغراب فقاً عین الملك - 00:05:16

فهو مبني على تعريف الملائكة بأنهم لا تحكم عليهم الصورة اي لا تصور الملك في صورة رجل او غيره ثم اريد قتله او قطع عضو منه
فانه لا يتتأثر لا تتأثر صورته - 00:05:30

ولا يمكن منه بخلاف الجنی فان الصورة تحكم عليه. فلو تصور الجنی في صورة حیوان وقتل هذا حیوان قتل الجنی وبالنظر الى ان
هذا التعريف لم يثبت به خبر صحيح. بالنظر الى ان هذا التعريف - 00:05:44

لم يثبت به خبر صحيح عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. فانه لا يحل لمسلم لا يحل لمسلم ان يرد به الخبر الصحيح الثابت عن
رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:06:03

وقد رأیت کثیرا من اهل الاهواء وقد رأیت کثیرا من اهل الاهواء المعادین لاصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم وللبخاری
ومسلم. وغيرهما من ائمة اهل السنة والجماعۃ يدندنون حول هذا الحديث الصحيح. للنیل من اصحاب رسول الله صلی الله عليه
وسلم وشیوخ اهل الحديث. وقد علمت انه - 00:06:16

شبهة في صحة هذا الخبر عن رسول الله صلی الله عليه وسلم الصادق الامین. هذا وقد حرف اليهود التوراة بعد موسى عليه السلام
عرفت اليهود حرف اليهود التوراة بعد موسى عليه السلام. ومن ابرز الادلة على ذلك - 00:06:39

ان اليهود يدعون ان التوراة كتبها موسى عليه السلام بيده وهي مكونة عندهم من اسوار خمسة. وهي سفر التكوین وسفر الخروج
وسفر اللاویین او الاخبار وسفر العدد. وسفر التثنیة وقد جاء في الاصحاح الرابع والثلاثین من سفر التثنیة في الفقرة الخامسة منه -
00:06:56

فمات هناك موسى عبد الرب في ارض مؤاب حسب قول الرب وفي الفقرة السادسة ودفنه في الجواء في ارض مؤاب مقابل بيت
مقابل بيت فغور. ولم يعرف انسان قبره الى هذا اليوم - 00:07:18

فتبنی بما لا مجال للشك فيه ان هذا الصفر مكتوب بعد موسى عليه السلام اذ كیف یكتب موسى بيده انه مات؟ ودفن في الجواء في
ارض مؤاب مقابل مقابل بيت فغور - 00:07:33

ولم يعرف انسان قبره الى هذا اليوم ومما يؤکد تحریفهم انه جاء في الاصحاح الحادي والثلاثین من سفر التثنیة في الفقرة الرابعة
والعشرين فعندما کمل موسى كتابه فعندما کمل موسى کتابتك كتابة کلمات هذه وهذه التوراة. فعندما کمل موسى - 00:07:47

كتابة کلماتها هذه التوراة في كتاب الى تمامها وفي الفقرة الخامسة والعشرين امر موسى اللاویین حاملي تابوت عهد الرب قائلًا الفقرة
ال السادسة والعشرين خذوا كتاب التوراة هذا وضعوه بجانب تابوت عهد - 00:08:10

الرب الہکم ليكون هناك شاهدا عليکم. في الفقرة السابعة والعشرين لاني عارف تمدکم ورقابکم الصلبة هو وانا بعد حی معکم اليوم
قد صرتم تقاومون الرب فكيف بالحدی بعد موته؟ في الثامنة والعشرين اجمعوا - 00:08:27

يا كل شیوخ اسپاطکم وعرفائکم. النطق في مسامعهم بهذه الكلمات. واشهد عليهم السماء والارض. في التاسعة والعشرين لاني عارف

انكم بعد موتي تفسدون وتزيفون من الطريق الذي اوصيتم هذا وليست اليهودية هي دين موسى عليه السلام. بل دينه الاسلام واليهودي - [00:08:47](#)

محدثة بعد موسى. ولذلك لم يرد في خبر صحيح ان موسى عليه السلام سماهم يهودا. وقد تكون اليهود مأخوذة من الهد بمعنى التوبة. على حد قول موسى عليه السلام انا هدنا اليك. ويمكن ان تكون مأخوذة من التهويد وهو - [00:09:14](#)

الترجوع بالصوت في لين والتطريب. وقد كان احبار اليهود اذا قرأوا على العامة اتوا بنغمات مع غنة شديدة ومد الخاشيم ويمكن ان تكون نسبة الى يهودا. الى يهودا احد رؤساء اسباطبني اسرائيل. ويكون اطلاقه على - [00:09:34](#)

بني اسرائيل على سبيل التغليب. وهو بالذال او الذال كما جاء في القاموس المحيط. يقال يا هوذا ويهودا كما يقال ويهودي. ولم يرد اسم اليهود في كتاب الله. لم يرد اسم اليهود في كتاب الله تعالى او في سنة رسوله صلى الله عليه - [00:09:54](#)

وسلم على سبيل المد لم يرد اسم اليهود في كتاب الله تعالى او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم على سبيل المدح فقط وكل ما ورد عنهم وكلما ورد عنهم في عهد موسى عليه السلام كان باسمبني اسرائيل كما ان ما ورد في كتاب الله عنهم - [00:10:14](#)

كان باسم اهل الكتاب وقوم موسى وبني اسرائيل ولم يذكر اليهودية الا في مقام الذم والعلم عند الله وسلم على موسى وهارون والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:35](#)